رواه احمد ورواه عنه ابو داود في سننه والفضل بن زياد في كتاب
المسائل عن عبد الرزاق عن عقيل بن معقل بن منبه عن عمه وهب بن
منبه عن جابر فذكره قال ابن مفلح اسناده جيد وحسن الحافظ
اسناده قوله عن النشرة الالف واللام للعهد اي النشرة المعهودة
التي كان اهل الجاهلية يصنعونها هي من عمل الشيطان قوله وقال
سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله اراد احمد
رحمه الله تعالى ان ابن مسعود يكره النشرة التي هي من عمل الشيطان
كما يكره تعليق التمائم مطلقا قوله وللبخاري عن قتادة قلت
لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته أيحل عنه او ينشر
قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه
انتهى قوله عن قتادة هو ابن دعامة بكسر الدال الدوسي ثقة
فقيه من احفظ التابعين قالوا انه ولد اكمه مات سنة بضع عشرة
ومائة قوله رجل به طب بكسر الطاء اي سحر يقال طب الرجل بالضم
اذا سحر ويقال كنوا عن السحر بالطب تفاؤلا كما يقال للديغ
سليم وقال ابن الانباري الطب من الاضداد يقال لعلاج
الداء طب والسحر من الداء ويقال للرطب قوله او يؤخذ بفتح الواو مهموز
وتشديد الخاء المعجمة وبعدها ذال معجمة اي يحبس عن
امراته ولا يصل الى جماعها والأخذة بضم الهمزة الكلام الذي
يقوله الساحر قوله أيحل بضم الياء وفتح الحاء مبني للمفعول
قوله او ينشر بتشديد المعجمة قوله لا باس به يعني ان النشرة لا باس
بها لانهم يريدون بها الاصلاح اي ازالة السحر ولم ينه
عما يراد

لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الاية المعنى
ان ال فرعون اذا اصابتهم الحسنة اي الخصب والسعة والعافية
كما فسره مجاهد وغيره قالوا لنا هذه اي نحن الجديرون والحقيقون
به ونحن اهله وان تصبهم سيئة اي بلاء وقحط يطيروا بموسى
ومن معه فيقولون هذا بسبب موسى واصحابه اصابنا بشؤمهم
فقال الله تعالى الا انما طائرهم عند الله قال ابن عباس طائرهم
ما قضي عليهم وقدر لهم وفي رواية شؤمهم عند الله ومن قبله اي
انما جاءهم الشؤم من قبله بكفرهم وتكذيبهم باياته ورسله قوله
ولكن اكثرهم لا يعلمون اي ان اكثرهم جهال لا يدرون ولو فهموا
وعقلوا لعلموا انه ليس فيما جاء به موسى عليه السلام الا الخير
والبركة والسعادة والفلاح لمن آمن به واتبعه قوله وقال
الله تعالى قالوا طائركم معكم الاية المعنى والله اعلم حظكم وما
نالكم من شر معكم بسبب افعالكم وكفركم ومخالفتكم الناصحين
ليس من اجلنا ولا بسببنا بل ببغيكم وعدوانكم فطائر الباغي
الظالم معه فما وقع به من الشرور فهو سببه الجالب له وذلك
بقضاء الله وقدره وحكمته وعدله كما قال تعالى افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ويحتمل ان يكون المعنى طائركم
معكم اي راجع عليكم فالتطير الذي حصل لكم انما يعود عليكم
وهذا من باب القصاص في الكلام ونظيره قوله عليه الصلاة و
السلام واذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ذكره ابن القيم

Copyright © King Saud University